



# تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي، ٢٠١١

تحذير من أخطار التبغ

موجز

متعة الحياة بدون تبغ

**mpower**

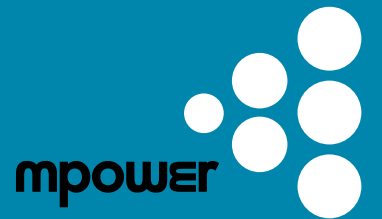
جميع الحقوق محفوظة. ومنشورات منظمة الصحة العالمية متاحة في موقع المنظمة الإلكتروني ([www.who.int](http://www.who.int)) أو يمكن شراؤها من قسم الطباعة والنشر، منظمة الصحة العالمية، 20 Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland (هاتف رقم: +٤١ ٢٢ ٧٩١ ٣٢٦٤؛ فاكس رقم: +٤١ ٢٢ ٧٩١ ٤٨٥٧؛ عنوان البريد الإلكتروني: [bookorders@who.int](mailto:bookorders@who.int)). وينبغي إرسال طلبات الحصول على إذن باستنساخ منشورات المنظمة أو ترجمتها - لأغراض البيع أو التوزيع غير التجاري - إلى قسم الطباعة والنشر عن طريق موقع المنظمة الإلكتروني ([http://www.who.int/about/licensing/copyright\\_form/en/index.html](http://www.who.int/about/licensing/copyright_form/en/index.html)).

والحدود والأسماء والتسميات الواردة في هذه المنشورة وطريقة العرض المستخدمة فيها، لا تعبر إطلاقاً عن رأي منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتمثل الخطوط المنقوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد حولها بعد اتفاق كامل.

كما أن ذكر شركات أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف المائلة.

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذه المنشورة. ومع ذلك فإن المواد المنشورة توزع دون أي ضمان من أي نوع سواء أكان بشكل صريح أم بشكل مفهوم ضمناً. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد المنشورة. ومنظمة الصحة العالمية ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي تترتب على استعمالها.

طبع في سويسرا



**Monitor** رصد تعاطي التبغ

**Protect** حماية الناس من دخان التبغ

**Offer** عرض المساعدة على الإقلاع عن تعاطي التبغ

**Warn** التحذير من مخاطر التبغ

**Enforce** فرض حظر الإعلان عن التبغ والترويج له

**Raise** زيادة الضرائب المفروضة على التبغ

# لمحة عامة

القطرية عن مدى تنفيذ مجموعة السياسات الست المتكاملة لغاية نهاية عام ٢٠١٠، كما يتضمن بيانات إضافية عن تحذير الجماهير من أخطار التبغ. وقد تطرق التقرير في هذه المرة إلى تفاصيل الاستراتيجيتين الأساسيتين الخاصتين بالتحذيرات وهما: سياسة وضع التحذيرات على عبوات منتجات التبغ، وسياسة شن الحملات الإعلامية لمناهضة تعاطي التبغ. وعرض التقرير موجزاً شاملاً للبيانات التي ينبغي الاستناد إليها لتحذير الناس من أضرار تعاطي التبغ، ومعلومات قطرية عن حالة تنفيذ هاتين السياستين.

ولكي يتحسن باستمرار تحليل البيانات تم تقسيم أعمال تنفيذ السياسات إلى فئات جديدة متوائمة مع المبادئ التوجيهية المتطورة التي تصدر لتنفيذ الاتفاقية الإطارية. وأعيد تحليل بيانات تقرير عام ٢٠٠٩ على هذا الأساس لكي تتوافق مع هذه الفئات الجديدة فتسهل مقارنة البيانات الواردة في هذين التقريرين. واستمرت في هذا العام ممارسة طبع صيغة موجزة وبمبسطة من هذا التقرير، ونشر الصيغة المليئة بتفاصيل البيانات القطرية على الإنترنت.

ازدياد وباء تعاطي التبغ. وفي أيار/ مايو ٢٠١١ كان عدد الأطراف في هذه الإتفاقية ١٧٣ طرفاً يمثلون ٨٧٪ من سكان العالم، الأمر الذي جعل هذه الإتفاقية إحدى المعاهدات الأسرع اتساعاً في تاريخ الأمم المتحدة.

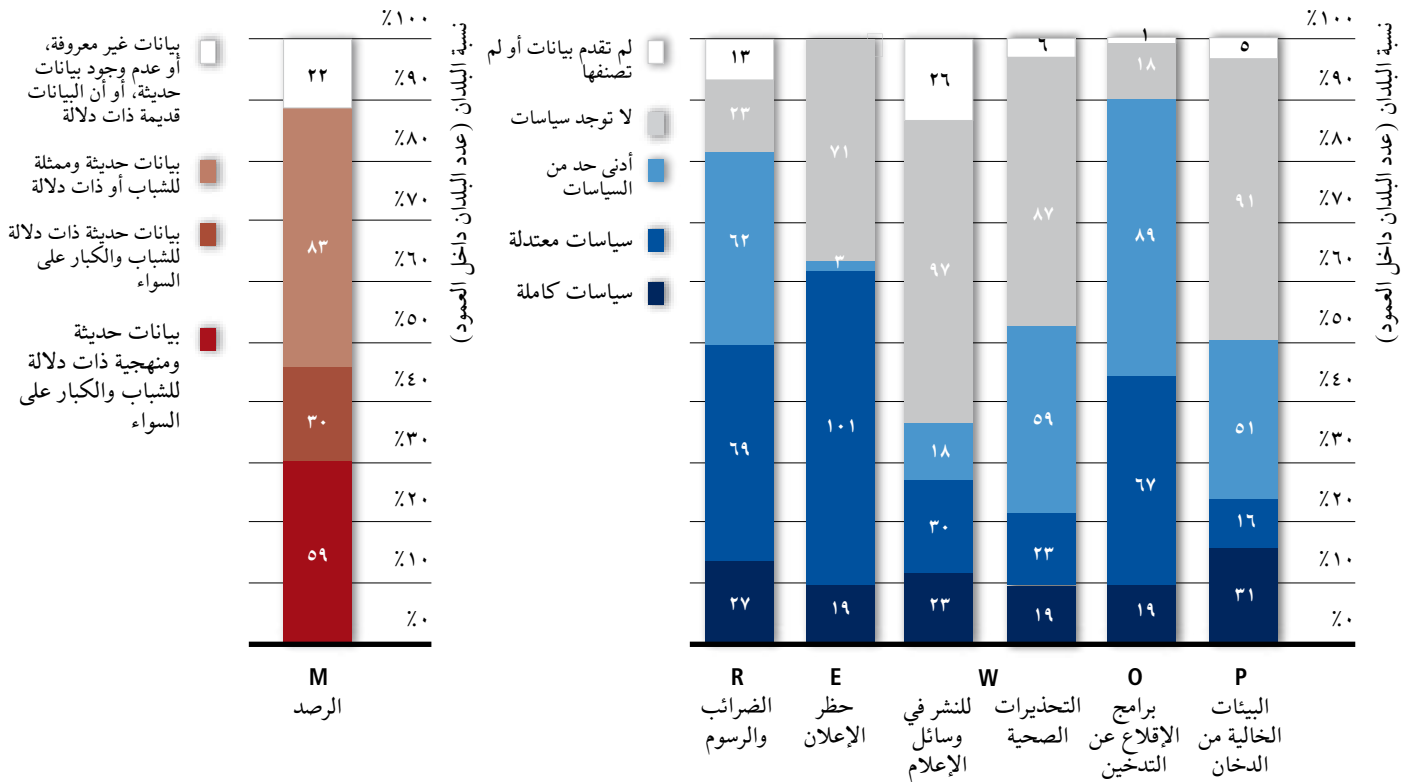
ولمساعدة البلدان على الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها بموجب هذه الإتفاقية، أعدت منظمة الصحة العالمية تدابير لمكافحة التبغ على شكل ست سياسات متكاملة ومسندة بالبيانات أثبتت فاعليتها في الحد من تعاطي التبغ وفي إنقاذ الأرواح. وتتفقد هذه السياسات الست تستطيع البلدان خفض الطلب على التبغ. ومع ذلك فإن منظمة الصحة العالمية تشدد أيضاً على أهمية تنفيذ ما تضمنته الإتفاقية الإطارية من تدابير للحد من عرض منتجات التبغ.

أما تفاصيل النجاح المستمر الذي تسجله الإتفاقية الإطارية فقد وردت في تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي، ٢٠١١ وهو التقرير الثالث من سلسلة تقارير منظمة الصحة العالمية عن حالة تنفيذ سياسات مكافحة التبغ في العالم، وهو يتضمن جميع البيانات

لا يزال تعاطي التبغ أحد الأسباب الرئيسية للوفاة التي يمكن تفاديها في أنحاء العالم. فهو يزهرق أرواح ما يقرب من ٦ ملايين نسمة ويسبب خسائر اقتصادية تصل إلى مئات المليارات من الدولارات في العالم في كل سنة. ومعظم هذه الوفيات يحدث في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، ومن المتوقع أن يزداد هذا التباين أكثر فأكثر على مدى العقود المقبلة، إذ لو استمرت الاتجاهات الراهنة لأفضى التبغ بحلول عام ٢٠٣٠ إلى قتل أكثر من ٨ ملايين من الناس في العالم في كل عام، ولحدثت نسبة ٨٠٪ من هذه الوفيات في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. أي أن بوسع التبغ أن يقتل على مدى القرن الحادي والعشرين مليار شخص أو أكثر ما لم تتخذ اجراءات عاجلة منذ الآن.

وقد أثبتت اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (الاتفاقية الإطارية) أن الإرادة السياسية العالمية ستعزز مكافحة التبغ وستنقذ الأرواح. فهي اتفاقية عالمية ملزمة قانوناً، رمت الأساس اللازم لكي تنفذ البلدان برامج مكافحة التبغ التي تمنع

## حالة تنفيذ سياسات مختارة لمكافحة التبغ في العالم، ٢٠١٠



# أهم النتائج

ظل التقدم ملحوظاً في تنفيذ السياسات الست. وأصبح ما يقرب من ٣,٨ مليار شخص (٥٥٪ من سكان العالم) مشمولاً بواحدة على الأقل من هذه السياسات تنفذ تنفيذاً جيداً، ومنهم ١,١ مليار شخص شملتهم سياسة إضافية منذ عام ٢٠٠٨.

عرض التقرير لأول مرة تقييماً لأحد تدابير السياسات الست، وهو حملات مناهضة تعاطي التبغ التي شنتها وسائل الإعلام في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ في ٢٣ بلداً يعيش فيها ١,٩ مليار نسمة، وشرحت فيها للجماهير أفضل ممارسات مكافحة التبغ.

التقدم الأكبر - مقياساً بعدد السكان- أحرز في مجال وضع التحذيرات الصحية على عبوات التبغ، وقد سنت ثلاثة بلدان إضافية يبلغ عدد سكانها ٤٥٨ مليون نسمة قوانين على أعلى المستويات نصت على الإلزام بوضع هذه التحذيرات.

لم يتم تقييم حملات وسائل الإعلام على المستوى دون الوطني تقييماً رسمياً، لكن المرجح أن تكون الدعايات المناهضة للتبغ على المستويات المحلية قد وصلت إلى عدد ضخم من الناس.

صدرت قوانين وطنية جديدة لجعل جميع الأماكن العامة وأماكن العمل خالية من دخان التبغ، وبدأ نفاذ هذه القوانين في ١٦ بلداً إضافياً يعيش فيها ٣٨٥ مليون شخص. أما القوانين الجديدة دون الوطنية فقد وفرت الحماية من دخان التبغ لنحو ١٠٠ مليون شخص إضافياً.

شرع بلد إضافي فيه ٧٦ مليون نسمة في تقديم خدمات شاملة لمساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين.

فرضت ثلاثة بلدان إضافية فيها ٨٠ مليون نسمة حظراً تاماً على الإعلان عن

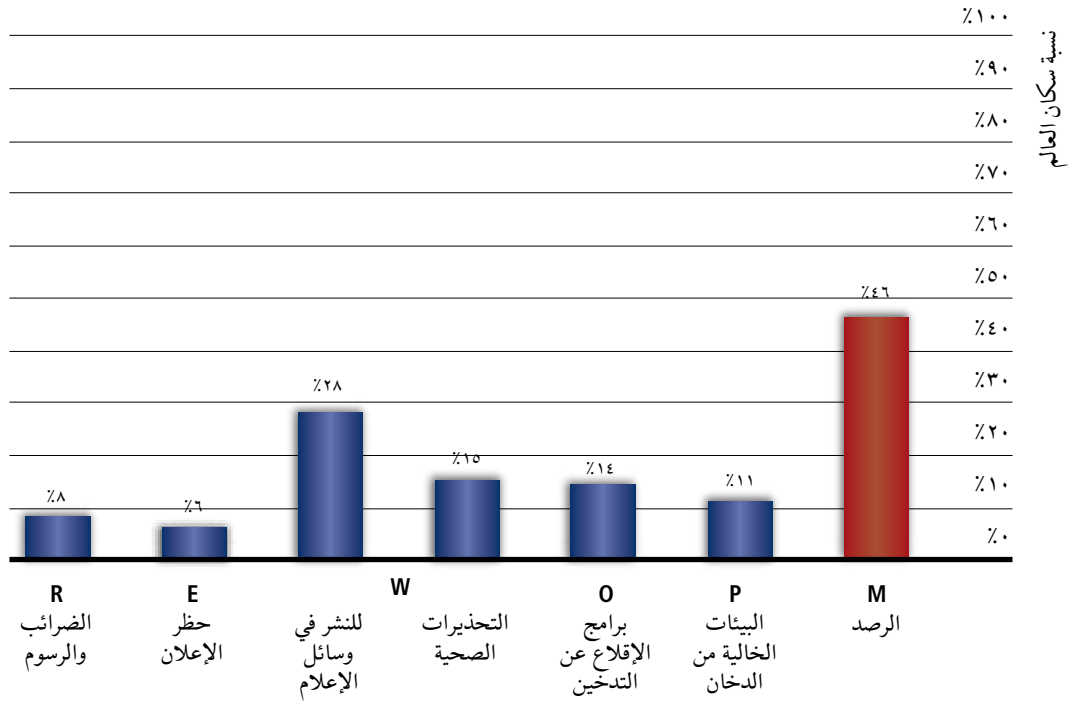
التبغ والترويج له ورعايته.

ازداد بمقدار ١١٥ مليون شخصاً عدد الناس الذين يعيشون في بلدان تفرض الآن حداً أدنى من الضرائب على التبغ. ويفرض الآن ٢٦ بلداً وإقليم واحد الحد الأدنى الموصى به لضرائب التبغ وهو ٧٥٪ من سعر التجزئة.

ازدادت إيرادات ضرائب التبغ في بعض البلدان، لكن الحكومات لا تقدم حتى الآن التمويل الكافي إلى أنشطة مكافحة التبغ. فالحكومات تجمع إيرادات قيمتها نحو ١٣٣ مليار دولار أمريكي من ضرائب إنتاج التبغ ولكنها تصرف أقل من مليار دولار أمريكي على مكافحة التبغ، وهذا العجز أوضح ما يكون في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

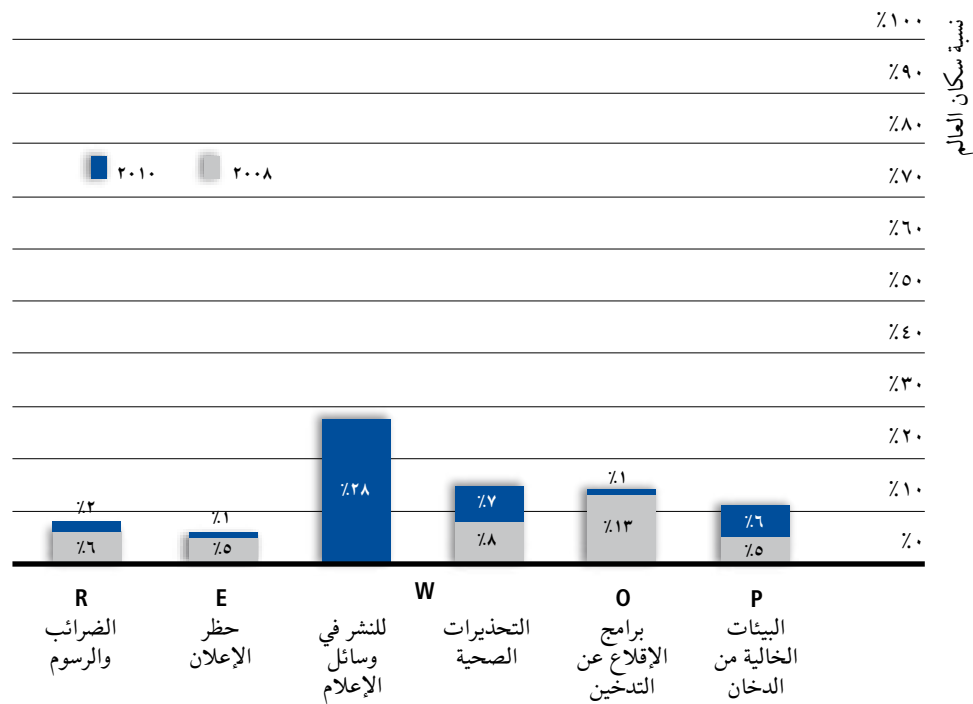


## نسبة سكان العالم المستفيدين من تنفيذ سياسات مختارة في مجال مكافحة التبغ، ٢٠١٠



ملاحظة: سياسات مكافحة التبغ الممثلة في هذا الرسم البياني تمثل أعلى مستويات الإنجاز على المستوى الوطني.

## الزيادة في نسبة سكان العالم المستفيدين من تنفيذ سياسات مختارة لمكافحة التبغ منذ ٢٠٠٨



ملاحظات: التغييرات التي تقل عن 1% لا تظهر في هذا الرسم البياني. تواريخ الرصد لا تظهر في هذا الرسم البياني لأنها لا تقبل المقارنة بين عام ٢٠٠٨ وعام ٢٠١٠. وقد تم جمع البيانات من وسائل الإعلام لأول مرة في عام ٢٠١٠ ولذلك لا توجد بيانات قابلة للمقارنة في عام ٢٠٠٨. وسياسات مكافحة التبغ الممثلة في هذا الرسم البياني تمثل أعلى مستويات الإنجاز على المستوى الوطني.



# الخلاصة

وسائل مالية والتزام سياسي لدعم البرامج الفعالة والمستدامة.

والتقدم الضخم الذي أحرزته بلدان كثيرة في مكافحة التبغ لا يعني نهاية العمل. فالنجاح الذي تحقق حتى الآن يمكن ويجب ان يستمر ويتسع حتى يصبح جميع سكان العالم في مأمن من أضرار تعاطي التبغ. ولو استمر هذا التقدم لأنقذ ملايين الناس من الموت في كل سنة بأمراض مرتبطة بالتبغ ويمكن تفاديها، ولوفرّ مئات المليارات من الدولارات التي تنفق في كل سنة على الرعاية الصحية ويمكن تلافياها، ولحال دون وقوع خسائر الإنتاجية. وكلنا مسؤول عن تحقيق هذه الإنجازات.

دخله، أن ينفذ برنامجاً فعالاً لمكافحة التبغ والحد من تعاطي التبغ. وأن التقدم صوب بلوغ أعلى المستويات في تنفيذ هذه السياسات الست علامة على استمرار نجاح الإتفاقية الإطارية ودليل على وجود الإرادة السياسية اللازمة لمكافحة التبغ على المستويين الوطني والدولي، وعلى أن بالإمكان تحفيز هذه الإرادة لتحقيق أفضل النتائج.

وأحرزت بلدان كثيرة تقدماً ملحوظاً في مكافحة وباء تعاطي التبغ حتى باتت مثالا تستطيع أن تحتذي به البلدان الأخرى التي لم تتبع بعد مجموعة السياسات الست. ويجب أن تواصل البلدان توسيع وتكثيف جهودها الرامية إلى مكافحة التبغ، وأن تضمن ما يازم من

لا تزال الاتفاقية الإطارية تحشد التزام العالم باتخاذ الإجراءات الحاسمة لمكافحة وباء التبغ العالمي الذي يزهق أرواح ملايين الناس ويسبب خسائر تصل إلى مئات المليارات من الدولارات في كل سنة. فقد أصبح لهذه الإتفاقية ١٧٣ طرفاً يمثلون ٨٧٪ من سكان العالم ويلتزمون بحكم القانون بتنفيذ السياسات الفعالة لمكافحة التبغ. وهذه الإتفاقية تزود البلدان بالوسائل الضرورية لمكافحة التبغ والتي ما أن تنفذ تحد من تعاطي التبغ وتنقذ الأرواح.

وقد بين تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي، ٢٠١١ عن حالة تنفيذ مجموعة السياسات الست المتكاملة أن بوسع كل بلد، بصرف النظر عن هيكله السياسي ومستوى



**التقدم مستمر - نحو ٣,٨ مليارات من الناس أصبحوا مشمولين بتدابير فعالة لمكافحة التبغ**

أصدرت منظمة الصحة  
العالمية هذا التقرير  
عن وباء التبغ العالمي،  
٢٠١١ بفضل التمويل  
الذي قدمته جمعية  
بلومبرغ لمحبي الإنسانية.

الصور © البنك الدولي  
الصفحة ٢ - المصور: كورت كارنمارك  
الصفحة ٤ - المصور: إنفار إلياسوف

التصميم: استوديو إنفينيتو  
المونتاغ [designisgood.info](http://designisgood.info)  
طُبِعَ في خدمات إنتاج الوثائق بمنظمة الصحة العالمية في جنيف، سويسرا

**Avenue Appia 20**

**CH-1211 Geneva 27**

**Switzerland**

**[www.who.int/tobacco/](http://www.who.int/tobacco/)**

**منظمة  
الصحة العالمية**

